ولي العهد في ذكرى البيعة: الملك يعمل لوحدة صف العرب وتقوية التضامن الإسلامي

جاء ذلك في كلمة سمو ولي العهد بمناسبة الذكرى الثانية لتولي خادم الحرمين الشريفين - رعاه الله - مقاليد الحكم ، وفيما يلي نصها :

تحتفي المملكة العربية السعودية ووطناً ومواطناً في اليوم الثالث من شهر ربيع الثاني عام 1438 هـ بمرور عامين على بيعة الطاعة والولاء لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه وسدد على طريق النصر والعزة والسؤدد خطاه - وهي مناسبة عزيزة على أبناء الوطن الكريم تجسد أسمى معاني الوفاء وصدق الولاء لقائد عظيم خُطت البلاد بحزمه وعزمه بعد توفيق الله خطوات كبيرة نحو معارج الرقي والتقدم والازدهار والأمن والسكينة والاستقرار ، وعلت مكانة الوطن على مختلف الصعد بسداد حكمته وصواب رؤيته - حفظه الله - وتعززت بجهوده المخلصة أوامر الأخوة ومجالات التعاون المشترك بين دول الخليج العربية .. وعمل جاهداً من أجل وحدة الصف العربي وتقوية عرى التضامن الإسلامي في ظل ما تواجهه الأمتان العربية الإسلامية من تحديات كبيرة ومخاطر عديدة.

وعنى - رعاه الله - بخدمة الحرمين الشريفين ورعاية قاصديهما من الحجاج والمعتمرين والزوار وتسخير كافة الإمكانيات ومختلف التسهيلات لتحقيق هذه الرسالة الإسلامية العظيمة بالمستوى الذي يليق بشرفها وسمو غايتها وجيل قدرها .

وتسارعت في عهده الزاهر خطوات مسيرة التنمية وفق رؤية وطنية شاملة تستوعب متطلبات تنمية الوطن وتلبية احتياجات المواطنين.

وتمكنت المملكة بفضل الله وتوفيقه من المحافظة على ما تعيشه من استقرار أمني فريد يعظم قدره وفضله إذا ما قورن بالأوضاع التي يعيشها كثير من دول العالم والتي تتسم بالاضطراب وتردي الأحوال الأمنية وتزايد معدلات الجريمة .. وحققت المملكة نجاحاً ملموساً في التصدي لظاهرة الإرهاب ومخططات الإرهابيين وأحبطت عمليات ترويح المخدرات وتمويل الإرهاب وجففت منابع دعم وتمويل الأنشطة الإجرامية من خلال جهود استباقية واستعدادات أمنية قوية بفضل ما تحظى به أجهزة الأمن من دعم ورعاية كريمة من لدن سيدي خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - مما مكنها من أداء رسالتها الأمنية والمحافظة على ما تنعم به هذه البلاد المباركة من أمن واستقرار ورفاه وازدهار.

وامتدت أياديه الكريمة بالعون والمساعدة للمحتاجين والمنكوبين من مختلف دول العالم من خلال ما تمليه تعاليم ديننا الإسلامي الحنيف وما توجبه الأخوة الإنسانية تجاه من يحتاج العون والمساعدة.

وإننا بهذه المناسبة الكريمة لنرجو من الله العلي القدير أن يحفظ سيدي خادم الحرمين الشريفين وأن يمد في عمره وأن يبقيه ذخراً للوطن والمواطنين وعزة للإسلام والمسلمين.